

المحاضرة الخامسة: الآثار والاضطرابات المترتبة عن تعاطي المخدرات

أهداف المحاضرة الخامسة:



الهدف الخاص:

ان يشرح آثار والاضطرابات المترتبة عن تعاطي المخدرات.

الأهداف الإجرائية

- أن يشرح الآثار والاضطرابات العضوية الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- أن يشرح الآثار والاضطرابات النفسية الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- أن يميز بين الاضطرابات الجسمية والنفسية الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- أن يشرح الآثار والاضطرابات الاجتماعية الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- أن يشرح الآثار والاضطرابات الاقتصادية الناتجة عن تعاطي المخدرات.

أولاً: الآثار والاضطراب العضوية الناتجة عن تعاطي المخدرات: يمكن إجمال الآثار الصحية لتعاطي المخدرات بصفة

عامة في

الأمر التالي:



ضعف قوة الابصار /التأثير السيء في الدماغ / اضعاف جهاز
المناعة للمدمن / التهاب المعدة/ النزيف الداخلي في المعدة والامعاء.
/ اضطرابات الجهاز التنفسي/ التهاب الكبد/ التهاب البنكرياس/ تشنج
العضلات / الموت المفاجئ نتيجة زيادة في جرعات المخدر. بالإضافة
الى سوء التغذية والهزال والخمول/ والضعف الجنسي/ وتصلب الانسجة
والشرايين / ويؤدي الى أضرار بالجلد والمخاطيات/ بالإضافة الى عدم

انتظام ضربات القلب/ ارتفاع ضغط الدم. كما أنه يزيد نسبة السكر، ويؤدي إلى التهاب في المخ وفقدان الذاكرة.

التهاب المخ وتحطم وتآكل ملايين الخلايا العصبية التي تكون المخ مما يؤدي الى فقدان الذاكرة. كما يؤدي الى

مشكلات خاصة بالنوم والارق. كما تؤثر المخدرات على الوظائف العقلية كالإدراك والتفكير والتذكر والتخيل

والقدرة على الابتكار.

المادة	الآثار
الأفيون	الشعور المؤقت بالنشوة والارتياح الزائف. زيادة الخمول، والقلق، والضيق في التنفس، والدوار وانخفاض حرارة الجسم. ظهور الهزال بمعدلات سريعة
المورفين	ضعف البنية، وهن الجسم، فقدان الشهية، ضيق في حدقتي العين، الضعف الجنسي، تدهور العمليات العقلية، التدهور الخلفي، اللامبالاة، التشنجات وتقلص عضلات المعدة.
الكوكايين	تهيج شديد، طلاقة اللسان، قلة الشعور بالتعب، الشعور بالسرور، تصرفات عدائية، انهيار الحالة العقلية بسبب الإدمان، قرح على أغشية الأنف، أرق، تشنجات في العضلات.
القات	تأثير مزدوج على الجهاز العصبي، منشط في البداية تعقبه حالة من الهبوط في وظائف الجهاز العصبي.
الأمفيتامينات	هبوط يعقب النشاط، بالإضافة إلى حالات من الجنون والفصام.

اضطراب في النشاط الذهني، هلوسة بأن المتعاطي لديه قدرات خارقة، أو يصاب بفرع أو اكتئاب.	المهلوسات
اضطراب في الإدراك، والذاكرة، والانتباه البصري والسمعي، وانعدام الإحساس بالزمن، والضعف الجنسي	الحشيش

ثانياً: الآثار والأخطار النفسية لتعاطي المخدرات: وقد تم تلخيص أهم الآثار النفسية لبعض المخدرات:



ضعف الذاكرة واضطراب في التفكير / اضطراب الشخصية

وتسطح العاطفة وكثرة نوبات الشك / انخفاض في معدلات

الذكاء / اضطرابات في الإدراك الحسي والإرادة والشعور

والتفكير الوجداني / والاحساس بالتعب والانهيار النفسي / تغير

في نمط شخصية المتعاطي. بالإضافة الى العجز على التحكم

والسيطرة على الذات / الخوف المرضي / التعلق المرضي

بمادة معينة مضره للجسم والتي تظهر عندما يكف ويمتنع عن تناول المخدر مما يترتب عنه ظهور عوارض قلق

وانزعاج وكآبة. اضطراب الوجدان / الانطواء / التوتر العصبي / الاكتئاب / الخوف / الحزن / التناقض الوجداني . /

التقلب الوجداني / التشننت / اضطهاد الذات ... الخ

المادة	الآثار
الآثار النفسية تعاطي الكحوليات	العدوانية، فقدان القدرة على التوازن والنطق السليم، كما أنه لا يستمتع جنسياً وبعد فترة من التعاطي يدخل في حالة من الهلوسة المصحوبة بالشعور بالاكتئاب، وربما يؤدي به الحال إلى أن يرتكب جرائم جنسية دون أن يشعر، وتزداد خطورتها إذا أعطيت مصحوبة بمواد مخدرة، كالهيروين، أو مع مضادات الكآبة، أو مع المهدئات.
الآثار النفسية تعاطي الأفيون	الشعور بالسعادة الوهمية، ، والخلو الذهني، وبهياً للمدمن أن لديه قدرة أكبر على العمل. ويربط الأطباء بين الأفيون، والانحرافات السلوكية، كالسرقة والشذوذ الجنسي والدعارة. كما يشعر المدمن بعد الانقطاع عن المخدر (الانسحاب) بالقلق والاكتئاب بعد عشر ساعات تقريباً، والخوف من الألم الذي سيبديه في حالة الانسحاب، وبالفعل يبدأ شعوره بالرد والقشعريرة والإسهال والعرق الغزير والأرق والإفرازات الدمعية والأنفية، ويمكن أن تستمر هذه الاعراض ثلاثة أيام كما يمكنها أن تحدث الوفاة.
الآثار النفسية لتعاطي الكوكايين.	الشعور بالنشوة والسعادة والنشاط، يعقبها الكسل والهبوط واللامبالاة والضعف العام، ظهور اضطرابات سلوكية من أهمها (الأخايبيل Hallucinations) بكل أنواعها السمعية والبصرية

واللمسية وهذا في المرحلة الثانية، ومن ثم يدخل في المرحلة الثالثة، ومن سمات هذه المرحلة التي تحدث بعد سبع سنوات من تعاطي الكوكايين انحطاط تام لجميع وظائف الجسم وتفكك لشخصيته، ولكن من المهم الإشارة إلى أنه في حالة الإقلاع عنه أي انتكاسات جسدية، بل يعود المدمن إلى حالته الطبيعية بعد فترة من ترك الإدمان	
تسبب حالة من الهبوط والكسل والشعور بالتعب تعقب الشعور بالنشاط الذي حدث للمتعاطي، / انفصام الشخصية أو إلى الجنون. كما تسبب عند بداية الإقلاع عنها الكآبة الشديدة والارهاق وقد تدفع بمتعاطيها إلى ارتكاب أعمال عنف وشغب.	الآثار النفسية لتعاطي الامفيتامينات (المنشطات).
الاضطراب في الإدراك الحسي ويتمثل في تحريف الإدراك البصري/ اضطراب الشعور بالزمن والمسافات - تضخم الذات. / - ضعف التذكر.	الآثار النفسية لتعاطي الحشيش

ثالثا: الآثار والاضطراب الاجتماعية لتعاطي للمخدرات:

إن من أهم الأضرار المترتبة على تعاطي المخدرات هي الأضرار الاجتماعية التي بلا شك تلقي بظلالها على الحياة بشكل عام بدء من الضرر الواقع على الفرد المتعاطي مروراً بأسرته وامتداداً إلى مجتمعه، وتؤدي هذه الأضرار إلى:



• الانعزالية وعدم المشاركة وجدانيا لكونه غير قادر على ممارسة حياته بشكل طبيعي وعدم القدرة على الإنتاج والابتكار. والإنتاج

• يفقد التوازن ويختل تفكيره ولا يمكنه إقامة علاقات طيبة مع مجتمعه، وعدم التكيف وسوء التوافق مع نفسه ومع الآخرين، الأمر الذي يؤدي به إلى الانتحار للتخلص من واقعه المؤلم .

• المخدرات تؤثر على الجو العام للأسرة الذي يصبح يسوده التوتر والشقاق والخلافات بين أفرادها زيادة

الانفاق على تعاطي المخدرات يقلل دخل الأسرة الفعلي مما يؤثر على نواحي الانفاق الأخرى وبتدنى المستوى الصحي والغذائي والاجتماعي والتعليمي وبالتالي السلوك الأخلاقي لدى أفراد تلك الأسرة.

• اختلال الأمن الاجتماعي وزيادة الجريمة بأسرها، لأن حاجة المدمن للإدمان وعدم قدرته على تأمينها يدفعه إلى ممارسة أنواع أخرى من الجرائم كالقتل، السرقة.

☞ عجز المتعاطي عن إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين كالجيران والرفاق. والزملاء والمسؤولين في العمل

☞ التمرد على القيم والمعايير الاجتماعية. والميل الى ارتكاب الجريمة وممارسة الرذيلة .

رابعاً: الآثار الاقتصادية لتعاطي للمخدرات:

☞ التأثير السلبي في وضع الاسرة بسبب أن الجزء الأكبر من دخلها يوجه الى الانفاق على المخدرات.

☞ فقدان الأغلبية لأعمالهم والعيش عالية على غيرهم فتزداد البطالة. والجرائم الاخرى.

☞ تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع والتخلف عن ركب الحضارة. وإهدار للأموال.

☞ إهدار لموارد البلاد التي تصرف في مجال المكافحة والعلاج والمستشفيات العلاجية.

☞ العقاقير المخدرة المحظورة مصدر مهم من مصادر تمويل الإرهاب. /وغسيل الأموال.

☞ يؤثر تعاطي المخدرات على الوضع الاقتصادي بسبب كثرة التهريب وهجرة العملة دون عوائد. كما تقل

الإنتاجية وينخفض بذلك مستوى الدخل وتزداد تكاليف المعيشة. وتحتد الفوارق بين الطبقات.

